

## منتقى الفوائد (22) فائدة لغوية في معنى إنما (للشيخ عبدالرحمن المرشود).

عبدالرحمن المرشود

في مطلع هذا الحديث حديث النعمان بالنیات انما هذه الكلمة كلمة انما ترونها كثيرا في كتاب وفي سنة رسول الله هذه الكلمة جالت فيها خيول العلماء. والحق فيها واضح كالشمس - 00:00:00

وهذا يدل على ان الانسان ينبغي ان ينظر في الاقوال وفي اقوال المحققين وان العالم مهما بلغ من العلم فان الانسان قد يكتب فرسه. وقد يخفى امر واضح وقد خفي على عمر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 امر ظاهر وحدد بالقتل من يقول محمد مات حتى قرأ ابو بكر الاية كأنه يقول اول مرة اسمع فيها كلمة انما هذه نحتاج لابد ان اطيل فيها ولكن سنجعلها ان شاء الله في لعل - 00:00:40

انما هذه الكلمة هل هي اداة حصر؟ ما هو الحصر؟ الحصر هو ان تحصر شيء الحكم في الشيء وتنتفيه عن ما سواه. انما يخشى الله من عباده العلماء. حضرت الخشية بمن؟ بالعلماء. ان - 00:01:00

الله الله واحد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان وقول الله انما انت منذر. انما ان حصر في انه وسوف يأتينا النبي منذر وبشير. فكلمة انما هذه الذي لا نشك فيه وهو المنقول عن ائمۃ - 00:01:20

لان هذه الكلمة كانت فيها خيول اهل اللغة. واهل الاصول واهل البيان ما بين مجل ومصل ومسلل وثالث وعاطف ومرتاح وحوى الى ان يأتي هذی عشرة خيول معروفة عند العرب في حلب في الحلب حلبة السباق الاول المجلبي. الذي يأخذ المقدمة - 00:01:40 انما اداة حصل لا كلام في ذلك. ومن خرج عن هذا القول فقد اتى بشيء بعيد وابعد النجعة يقال النجعة وهذی بالمناسبة لاجل فهذا وجدت حتى اهل العلم يخطون فيها تضبط النجعة ولا يقال النجعة ولا النجعة - 00:02:10

وقد ابعد من قال النجعة يقال ابعد النجعة من المنتجع وهو البعد في طلب الكلام. من قال هذا انها ليست حرب حصر وان حرب تأكيد فقد ابعد النجعة. فانما حصل. طيب ما هي انما؟ انما مركب شيئاً - 00:02:30

ان التي تسمى حرب توکیل النصب. تنصب الاسم وترفع الخبر كما قال ابن مالك في الالفية ان ان ليت لكننا هل كان عكس ما لي كان من عمل. لأن زید عالم باني كفؤ ولكن ابنه ذو طغى. هذه النعدة التوکیدية - 00:02:50 لا اکثر ولا اقل. سواء كان المؤکد اثبات او نفي. اما من قال ان ان تبید اثباتا هي لا تفید اثباتا تؤکد او تؤکد انها الرياضة فقط هذی انما وما انا اريد ان افكك هذی حتى نفهم ما - 00:03:10

حرب زائد ما عمله يکف الا عن العمل اما تنصب اذا دخلت ما على انما لا تنصب عنده انما الله الله. ان الله نصبت. ما کفة العمل. اذا ما هذه هي حرف فقط - 00:03:30

فقط لا يبید النبي انما هو حرف زائد يکف. اذا انما تفید الحصر بتراكیبها اما من قال ان ان سبیل الاثبات هما نافیة فقد اتی اهل اللغة بما لا يعلمونه ولا يعرفونه في کتبهم وقد - 00:03:50

الامام الازھري وهو من ائمۃ اللغة وكتاب تھذیب اللغة من قرأ واطالع في عالم علم هذا الرجل الامام وغير الامام اليعی وائمه کبار لا یعرف باللغة العربية ان انما تأتي الى الى العصر. وقد وجدت احسن شخص تکلم فيها - 00:04:10 فيها الامام ابن رجب حينما تکلم عن قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. فقد اطال فيها ونقل کلام الفحل الامام الكبير ابن

تيمية وكلام شيخه ابن هشام صاحب اوضح المسالك الذي يسميه طلاب الجامعة او على المسالك. هذا - 00:04:30  
الامام نقل كلام الائمة وقال لا يعرف اهل اللغة العربية ان انما الا للحصر. حتى ان السبكي هذا عالم له ابن اسمه تقىيم نقل عن ابيه  
السبكي انه كتب اوراقا وقال ان الذين عارضوا بهذا وكترا اللجاج يقال اللجاج بعض الناس يقول اللجاج خطأ - 00:04:50  
كثر النجاة من هو هذا؟ ابو حيان صاحب التفسير. وقال انه لا تأتي للحصر. قال آآ هذا الرجل اكثرا وان الشخص لا يستطيع ان يدفع  
عن نفسه ان انما الا ان اهل الحصر اذا هذه الوقفة الاولى مع - 00:05:10  
انما ان مركبة من ان وماء وانها للحصر وسيأتي ان شاء الله المقبلة بقية للتلاوة - 00:05:30